



# كلمة مكتب تنسيق الكومسيك عن مساهمة قطاع النقل والاتصالات

## كلمة عن مساهمة قطاع النقل والاتصالات

### 1- المقدمة والتوجهات العالمية

يعد قطاع النقل والاتصالات من القطاعات الرئيسية التي تساهم في تنمية البلدان. ينمو قطاع النقل سريعاً نتيجة لزيادة دخل الفرد واحتياجات التنقل لدى الأسر، وكذلك نتيجة للعولمة التجارية وإلغاء الرقابة وخصخصة البنية التحتية للنقل وخدماته، فضلاً عن التقدم التكنولوجي.

تعد البنية التحتية للنقل أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لكل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، كما أن "جودة البنية التحتية تعد أحد الأركان الأساسية للقدر التنافسية الدولية". ووفقاً لتقرير تم إعداده حول 'البنية التحتية حتى عام 2030'، فإن احتياجات الاستثمار العالمية في البنية التحتية لوسائل النقل والتوزيع قد تزيد عن 11 تريليون دولار أمريكي على مدار الفترة 2009-2030. ولكي يتم تخطيط وتنفيذ بنية تحتية للنقل لفترة تتراوح بين 10 و20 سنة بفعالية في الوقت والمكان المناسبين، يلزم على البلدان وضع أطر عمل سياسات وطنية ملائمة وضمان تمويل هذه البنية التحتية.

وعلاوة على ذلك، فإن منتدى النقل الدولي (ITF) يُقدر أنه، فيما يتعلق بالنقل البري، من المتوقع أن ينمو السفر على الطرق والسكك الحديدية في جميع أنحاء العالم بمعدل يتراوح بين 120% و230% تقريباً حتى عام 2050، بينما من المتوقع أن يتراوح معدل النمو هذا من 240% وحتى 450% بالنسبة للاقتصاديات غير التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). وإلى جانب ذلك، من المتوقع أن يتراوح معدل زيادة نقل البضائع على الطرق والسكك الحديدية بين 230% و420%.

وبالمثل، ينمو أيضاً قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ولا يزال في قلب النمو والابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. تبلغ حصة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) من إجمالي الناتج المحلي حوالي 6% في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وحصته أقل نسبياً في البلدان النامية. يمكن أن ترتفع هذه الحصة في المستقبل، مع الانتشار السريع للتكنولوجيات الرقمية في البلدان النامية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المساهمات غير المباشرة من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النمو الاقتصادي يمكن أن تكون كبيرة أيضاً، من خلال إدخال تحسينات على إنتاجية إجمالي عوامل الإنتاج.

واليوم، يزيد تضمين الأجهزة المحمولة وما يتعلق بها من إمكانية اتصال عريضة النطاق في نسيج المجتمع، حيث إنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة لدفع القوة المحركة في التنمية الاقتصادية للبلدان. وفقاً للبنك الدولي<sup>2</sup>، تمتلك الأسر في البلدان النامية هاتفاً محمولاً أكثر من إمكانية الوصول إلى الكهرباء أو المياه النظيفة، كما يمتلك ما يقرب من 70% من شريحة الدخل الخامسة الأدنى من السكان في البلدان النامية هاتفاً محمولاً. وقد تضاعف عدد مستخدمي الإنترنت إلى ما يزيد عن ثلاثة أضعاف خلال عقد واحد، حيث زاد عدد المستخدمين من 1 مليار في عام 2005 إلى 3.5 مليار في نهاية عام 2016<sup>3</sup>.

على الرغم من تزايد استخدام الإنترنت عريض النطاق بسرعة في جميع أنحاء العالم، فإن معدلات الاستخدام والتوافر للإنترنت عريض النطاق تختلف بشكل كبير فيما بين المناطق وفقاً للتنمية الاقتصادية للبلدان. وبالتالي، تعد الآثار المترتبة على صنع سياسات بعيدة المدى.

ونظراً لأهميته القصوى، أصبح الانتشار عريض النطاق أحد عناصر جدول الأعمال المهمة بالنسبة لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات.

<sup>1</sup>منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، 2012

<sup>2</sup><http://documents.worldbank.org/curated/en/896971468194972881/pdf/102725-PUB-Replacement-PUBLIC.pdf>

<sup>3</sup> بيانات صادرة من الاتحاد الدولي للاتصالات

## 2. مساهمة قطاع النقل والاتصالات برعاية الكومسيك

إن تحسين أداء وفعالية واستدامة النقل والاتصالات في الدول الأعضاء هو الهدف الرئيسي من استراتيجية الكومسيك في مجال النقل والاتصالات. ولتحقيق هذه الغاية، تركز الكومسيك على قضايا النقل والاتصالات المهمة من أجل الوصول لمستوى من المعرفة وخلق مستوى من التفاهم المشترك، وكذلك وضع سياسات متماثلة تقريباً في الدول الأعضاء وفيما بينها. وضمن إطار العمل هذا، خصصت مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات اجتماعها التاسع لانتشار الإنترنت عريض النطاق.

### • الاجتماع التاسع لمجموعة عمل النقل والاتصالات

بعد الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، عقدت مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات اجتماعاً واحداً في مجال الاتصالات. وقد عُقد الاجتماع التاسع لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات في 16 مارس 2017 في أنقرة بتركيا، تحت عنوان "زيادة انتشار الإنترنت عريض النطاق في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وخلال الاجتماع، ناقش ممثلو الدول الأعضاء وتبادلوا آرائهم وتجاربهم حول كيفية تمكن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من تحقيق أقصى قدر من إمكانات الانتشار عريض النطاق، بصفتها قوة محركة للابتكار والنمو، والتطورات المتعلقة بالانتشار عريض النطاق التي يحتاج صانعو السياسات إلى النظر فيها والتحديات التي يلزم مواجهتها والتعامل معها. كما ناقش المشاركون المزايا والمخاطر التي ينطوي عليها انتشار الإنترنت عريض النطاق. وبالإضافة إلى ذلك، تمت مناقشة أيضاً مسألة السياسات التي يمكن وضعها لتحسين جودة الخدمات المقدمة في هذا المجال. كما أثرت العروض التقديمية المقدمة من الدول الأعضاء والقطاع الخاص على المناقشات.

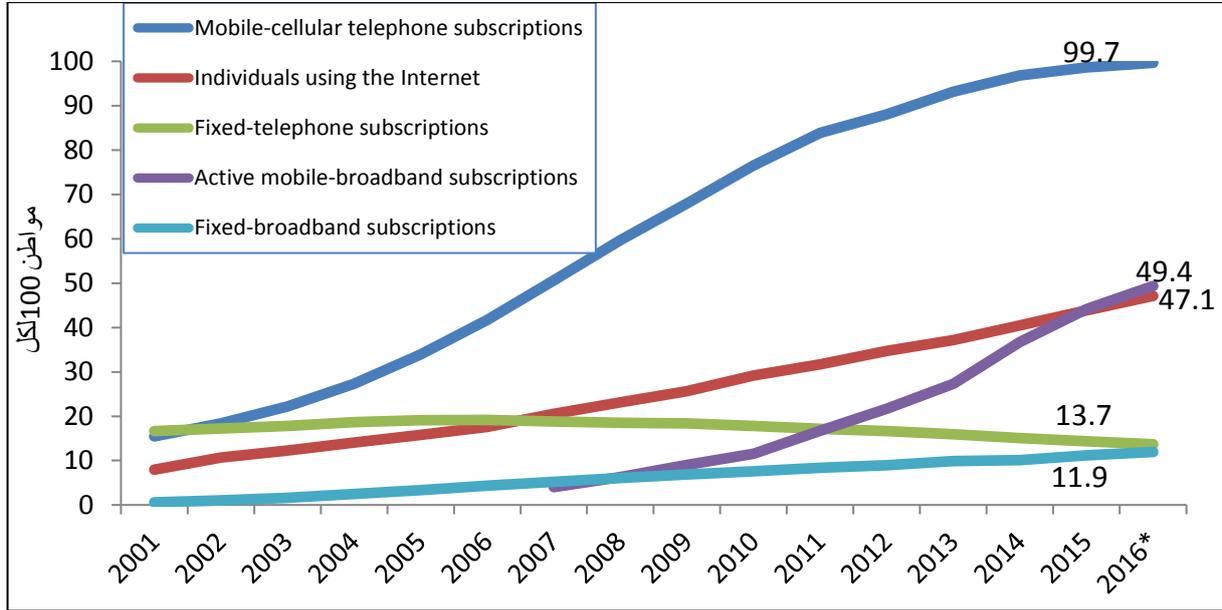
وفي محاولة لتوفير مدخلات للمناقشات خلال الاجتماع، أمر مكتب تنسيق الكومسيك (CCO) بإعداد تقرير بحثي عن موضوع الاجتماع نفسه. يشير التقرير البحثي المذكور إلى معلومات شديدة الأهمية بشأن حالة الانتشار عريض النطاق في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والتحديات الرئيسية التي تواجهها هذه الدول، وتوصيات السياسات المحتملة التي يلزم تنفيذها للتغلب على هذه التحديات. ويكشف التقرير أيضاً عن أرقام مهمة متعلقة بحالة الانتشار عريض النطاق في العالم والاتجاهات العالمية.

## 3. أثر الانتشار عريض النطاق في العالم

وقد شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نمواً غير مسبوق خلال العقد الماضي، وفقاً للمؤشر العالمي لتطورات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشكل 1. ينتشر الاقتصاد الرقمي الآن في جميع جوانب الاقتصاد العالمي تقريباً؛ مما يؤثر على قطاعات مثل القطاع المصرفي، أو قطاعات البيع التجزئة أو الطاقة أو النقل أو التعليم أو النشر أو الإعلام أو الصحة. وتعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ببساطة على تغيير وسائل التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الشخصية، من خلال شبكات وأجهزة عريضة النطاق ثابتة ومتنقلة.

<sup>4</sup> المؤشر العالمي لتطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو مؤشر مركب يجمع بين 11 مؤشراً في مقياس معياري واحد يمكن استخدامه لرصد ومقارنة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين البلدان وبمرور الوقت.

الشكل 1: المؤشر العالمي لتطورات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، 2001-2016



ملاحظة: \* التقدير

المصدر: الاتصالات العالمية للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) / قاعدة بيانات مؤشرات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)

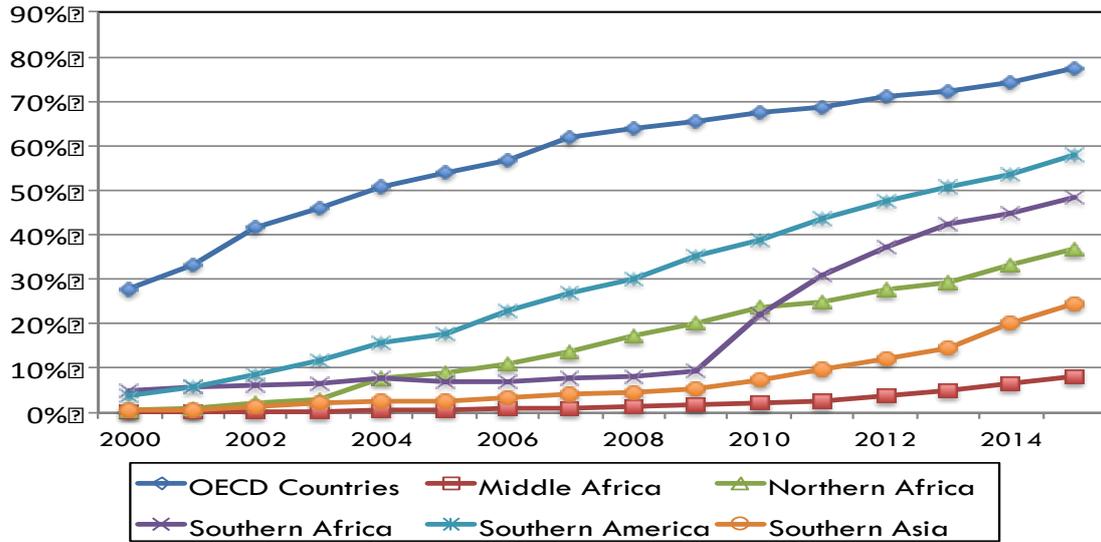
باعتباره أحد مكونات الاقتصاد الرقمي الضرورية، يعد الإنترنت عريض النطاق أحد الدعائم الحيوية في البنية التحتية من أجل تعزيز النمو الاقتصادي ورعاية المواطنين. وبالإضافة إلى فوائده المرتبطة بنمو الناتج المحلي الإجمالي، يساهم الإنترنت عريض النطاق في خلق فرص عمل وتحسين عمليات الادخار لدى المستهلكين. يسلط التقرير البحثي المذكور أعلاه الضوء على أنه كلما كان مستوى انتشار الإنترنت عريض النطاق أعلى، كلما كان ذلك له تأثير أقوى على النمو الاقتصادي. وبالتالي، فإن البلدان ومواطنيها ستستفيد من تسريع اعتماد الإنترنت عريض النطاق.

ووفقاً للتقرير، يستخدم 3.5 مليار شخص الإنترنت في الوقت الحالي، من بينهم 2.4 مليار من الدول النامية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن 34% من الأسر في البلدان النامية و7% من الأسر في البلدان الأقل نمواً و80% من الأسر في البلدان المتقدمة كانت لديها إمكانية الوصول إلى الإنترنت في نهاية عام 2015، مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 46%.

واستناداً إلى هذه البيانات، ارتفع معدل انتشار الإنترنت على الصعيد العالمي بنحو 8 مرات، حيث ارتفع من 6.5% إلى 47.1% في الفترة ما بين 2000 و2016. ومع ذلك، لا يزال هناك 4 مليارات شخص تقريباً في البلدان النامية دون اتصال بالإنترنت، وهم يمثلون 3/2 من إجمالي سكان البلدان النامية. وفقاً لشركة ماكنزي (2014)، فإن الدول العشرين صاحبة النصيب الأكبر من عدد السكان غير المتصلين بالإنترنت تمثل حوالي 75% من إجمالي سكان العالم غير المتصلين بالإنترنت. وتمثل أعلى ثلاثة دول بمفردها (الهند والصين وأندونيسيا) 46% من عدد السكان غير المتصلين بالإنترنت.

وكما يشير الشكل 2، يتخلف استخدام الإنترنت في المناطق الناشئة عن متوسط العالم المتقدم (دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) بمعدل يتراوح بين 20 بالمائة (في أمريكا الجنوبية) و69 بالمائة (في أفريقيا الوسطى). ومع ذلك، من المهم ملاحظة تضائل الفجوة تدريجياً بين البلدان المتقدمة وبعض المناطق على الأقل في دول العالم الناشئة (مثل أمريكا الجنوبية وجنوب أفريقيا وشمالها).

الشكل 2: انتشار الإنترنت (وفقًا لنسبة عدد السكان) (2000-2015)



المصادر: الكومسيك، زيادة انتشار الإنترنت عريض النطاق في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

### 3. انتشار الإنترنت عريض النطاق في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يكشف التقرير المذكور أعلاه أن تكنولوجيا الإنترنت عريض النطاق شهدت انتشارًا هائلًا في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي منذ التسعينات. وبنهاية عام 2015، وصلت نسبة مستخدمي تكنولوجيا الإنترنت عريض النطاق من الأسر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى 14.95%، بينما وصلت نسبة الاتصال بتكنولوجيا الإنترنت عريض النطاق عبر الهاتف المحمول من الأفراد إلى 29.41%. وتعد هذه الإحصائيات مثيرة للإعجاب بشكل كبير عند النظر إلى أن عملية انتشار تكنولوجيا الإنترنت عريض النطاق لم تبدأ في عام 2001 في حالة تكنولوجيا الإنترنت عريض النطاق الثابت وفي عام 2007 بالنسبة لتكنولوجيا الإنترنت عريض النطاق عبر الهاتف المحمول. وفي العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مثل أذربيجان ولبنان وماليزيا وقطر، تجاوزت نسبة انتشار تكنولوجيا الإنترنت عريض النطاق الثابت للأسر 50%؛ بينما تجاوزت نسبة انتشار تكنولوجيا الإنترنت عريض النطاق عبر الهاتف المحمول في دول أخرى، مثل البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات، 70%.

ويشير التقرير البحثي أيضًا إلى أن النسبة المئوية لمستخدمي الإنترنت تختلف اختلافًا كبيرًا بين مناطق منظمة التعاون الإسلامي أيضًا. فعلى سبيل المثال، بلغت نسبة انتشار الإنترنت في دول منظمة التعاون الإسلامي الأفريقية 27.90%، في حين بلغت النسبة في دول منظمة التعاون الإسلامي العربية 39.53%، وفي دول منظمة التعاون الإسلامي الآسيوية 28.05%. وبلغت نسبة انتشار الإنترنت عريض النطاق الثابت داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 14.95% من إجمالي الأسر، مقارنة بالنسبة 78.07% في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ومن ناحية أخرى، بلغت نسبة انتشار الإنترنت عريض النطاق عبر الهاتف المحمول 29.41% من إجمالي السكان، مقارنة بالنسبة 87.17% في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وضمن إطار العمل هذا، من الواضح أن عالم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي غير متماثل عندما يتعلق الأمر بالتحديات القائمة أمام تطوير الإنترنت عريض النطاق. ويحدد التقرير ثلاث مراحل لتطوير الإنترنت عريض النطاق للتمكن من الكشف عن الفروق الموجودة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من حيث مستوى تطوير الإنترنت عريض النطاق الوارد في الجدول أدناه (مُرفق الجدول التفصيلي).

جدول: الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: حالة العرض والطلب عريضة النطاق (2015)

الطلب		العرض			
الانتشار عريض النطاق عبر الهاتف المحمول (السكان)	الانتشار عريض النطاق الثابت (الأسر)	تغطية الإنترنت عريض النطاق عبر الهاتف المحمول (4G)	تغطية الإنترنت عريض النطاق عبر الهاتف المحمول (3G)	تغطية الإنترنت عريض النطاق الثابت (ADSL)	
%29.41	%14.95	%46.82	%64.16	%53.33	متوسط دول منظمة التعاون الإسلامي
%70<	%70<	%70<	%70<:	%70<	المتقدمة
6 دول	6 دول	6 دول	25 دولة	13 دولة	
%40-%70	%40-%70	%40-%70	%40-%70	%40-%70	المتوسطة
11 دولة	8 دول	4 دول	17 دولة	3 دول	
%40>	%40>	%40>	%40>	%40>	النامية
35 دولة	43 دولة	37 دولة	15 دولة	39 دولة	

المصدر: الكومسيك، زيادة انتشار الإنترنت عريض النطاق في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يوضح الجدول أن بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الشرق الأوسط (البحرين وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة) وآسيا الوسطى (أذربيجان وكازاخستان) تميل إلى أن تكون من بين الدول المتقدمة إلى حد ما من حيث مستوى عرض خدمات الإنترنت عريض النطاق وانتشار هذه الخدمات. ومن ناحية أخرى، لا تزال هناك مجموعة كبيرة من الدول الأفريقية (بنين وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد وغينيا والسنغال وسيراليون والسودان وتوغو) في مرحلة محدودة من تطوير الإنترنت عريض النطاق من حيث العرض والطلب. وأخيراً، هناك عدد من الدول في شمال أفريقيا (مصر وتونس والمغرب) وإفريقيا جنوب الصحراء (كوت ديفوار) والشرق الأوسط (الكويت) وآسيا (بروناي وقيرغيزستان وتركيا وأوزبكستان) تُظهر تقدماً في تغطية خدمات السكان مع انخفاض الانتشار.

ومع ذلك، فإن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تدرك بشكل متزايد الحاجة إلى تطوير الاقتصاد الرقمي، ويشمل الانتشار عريض النطاق بطريقة استراتيجية، وتوسيع نطاق فوائده والاستجابة للتحديات الرئيسية، مثل الحد من البطالة وانتشار الأشخاص من برائن الفقر. وفي هذا السياق، يدرس صانعو السياسات مجموعة كاملة من الآثار الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بالإنترنت عريض النطاق، فضلاً عن وضع أطر عمل للمفاهيم للمساعدة على تحديد السياسات الرامية إلى زيادة الانتشار إلى الحد الأقصى وقياس مدى المساهمة.

وأبرز التقرير التحديات الرئيسية التي تواجهها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من حيث الانتشار عريض النطاق على النحو التالي:

- قلة الاستثمار في الجيل التالي من شبكات الإنترنت عريض النطاق،
- القدرة المحدودة على تحمل النفقات،
- الوعي المحدود بإمكانات خدمات الإنترنت عريض النطاق أو قلة الثقافة الرقمية

- قلة الترابط أو الاهتمام الثقافي.

من أجل التصدي لهذه التحديات وزيادة إمكانات الانتشار عريض النطاق إلى الحد الأقصى لدفع الإنتاجية والابتكار والنمو وخلق فرص عمل، حدد تقرير البحث توصيات مهمة متعلقة بالسياسات لتنفيذها الدول الأعضاء. يتوفر التقرير على الموقع الإلكتروني للكمسيك. (www.comcec.org)

باعتبارها الناتج الرئيسي من الاجتماع، صُيغت بعض التوصيات المهمة المتعلقة بالسياسات على النحو التالي:

#### A. التوصيات المتعلقة بالسياسات لجميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- 1- إعداد الإستراتيجيات القومية للإنترنت عريض النطاق بمشاركة جميع الجهات المعنية
- 2- تحسين مستوى الثقافة الرقمية عن طريق تضمين برامج في نظام التعليم الرسمي وتشجيع المبادرات غير الرسمية التي تستهدف فئات خاصة من السكان

#### B. التوصيات المتعلقة بالسياسات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مرحلة مختلفة من تطوير الإنترنت عريض النطاق

1. الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مرحلة 5 متقدمة من تطوير الإنترنت عريض النطاق
  - 1- تحقيق هدف تغطية الإنترنت عالي السرعة للمناطق الريفية والنائية خلال مُهل لاستيفاء شروط وأحكام اللوائح<sup>6</sup> وعن طريق الدعم المباشر بغية تحسين الجدوى الاستثمارية للإنترنت عريض النطاق
  - 2- إصدار مراسيم بمنح حوافز مالية لموفري خدمات الإنترنت لنشر الجيل الرابع G4
2. الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مرحلة 7 متوسطة من تطوير الإنترنت عريض النطاق
  - 1- تقليل تكلفة خدمات الإنترنت عريض النطاق من خلال مبادرات السياسات العاملة المستهدفة
  - 2- تقليل العوائق اللغوية والثقافية من خلال تطوير محتوى وتطبيقات وأنظمة أساسية محلية.
3. الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مرحلة 8 أولية من تطوير الإنترنت عريض النطاق
  - 1- عرض خدمات الإنترنت عريض النطاق بسعر منخفض للمستخدمين بواسطة شركات توفير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية المدعومة من الحكومة أو المملوكة للدولة.
  - 2- عرض خدمات الإنترنت عريض النطاق منخفضة السعر أو المجانية المخصصة لفئات السكان المحرومة من تلك الخدمات

ستعقد مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات اجتماعها التاسع في أنقرة، في 17 و 18 أكتوبر 2017، تحت عنوان "تحسين ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي: المفاهيم والحالات".<sup>32</sup> قررت الدورة الوزارية للكومسيك اختيار "تحسين ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" كموضوع لجلسة تبادل وجهات النظر الوزارية في جلسة الكومسيك الثلاثة والثلاثين. سيتخذ الاجتماع العاشر لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات الاستعدادات اللازمة لجلسة تبادل وجهات النظر الوزارية، ومن

<sup>5</sup> الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مرحلة متقدمة تشير إلى الدول التي تتمتع باستخدام وتغطية عالية للإنترنت عريض النطاق.

<sup>6</sup> تشير مُهل استيفاء شروط وأحكام اللوائح إلى غياب الإلزام القانوني لتوفير الوصول إلى الإنترنت، على الأقل لفترة محددة مسبقاً من الوقت.

<sup>7</sup> الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تمر بمرحلة تنمية متوسطة لديها تغطية متقدمة بوجه عام على الرغم من الانتشار المحدود للإنترنت عريض النطاق.

<sup>8</sup> الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مرحلة أولية تشير إلى الدول التي تحتاج إلى زيادة كل من العرض والطلب على خدمات الإنترنت عريض النطاق.

الأهمية القصوى الوصول إلى توصيات محددة متعلقة بالسياسات في هذا الموضوع للإعلان عنها في جلسة الكومسيك الثالثة والثلاثين.

### آلية تمويل مشاريع الكومسيك

من خلال آلية تمويل مشاريع الكومسيك، يقدم مكتب تنسيق الكومسيك منحًا للمشاريع المختارة المقترحة بواسطة الدول الأعضاء ممن سجلوا بالفعل في مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

وفي عام 2016، قامت جمهورية تركيا وشركاؤها في المشروعات بتنفيذ مشروع بعنوان "تقييم وتعزيز مستوى التواصل البيئي للشحن الجوي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: نهج الطرق المشتركة للشحن الجوي لتسهيل التجارة البيئية في دول منظمة التعاون الإسلامي". واشتمل هذا المشروع على دراسات مكتبية وزيارات ميدانية إلى الدول المختارة وتنظيم حلقات نقاش في اسطنبول. وخلال الدراسات المكتبية، تم تحديد مراكز الجذب للتجارة الجوية والشحن الجوي من خلال استخدام عدد من قواعد البيانات الخاصة بالصناعة. وبمراعاة مراكز الجذب وكذلك حركة الملاحة الجوية، تم تحديد ثلاث دول أعضاء كنموذج تجريبي (موزمبيق، وتونس، وماليزيا) لإجراء مزيد من التحليل والدراسات الميدانية. وفي المدة بين 14 و16 ديسمبر 2016، انعقدت حلقة نقاش الشحن الجوي في اسطنبول بمشاركة الدول الشريكة. وتم تقديم عدد من العروض التقديمية التي تهدف إلى بدء حوار جاد بين المشاركين من أجل خلق منصة تعاون مشترك فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والكيانات التجارية ذات الصلة بخصوص الشحن الجوي. وفي النهاية، أعد تقرير بحثي في نهاية المشروع مشتملاً على اقتراحات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وخصوصاً للدول الثلاث. وكان من بين الاقتراحات الواردة في التقرير تأسيس شبكات لخدمات الشحن فيما بين المناطق الفرعية، وإعداد نظام مستند لتقديم الطلبات، وتيسير إطار العمل التنظيمي.

وضمن إطار الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في سبتمبر 2016، تم اختيار المشروع المقترح من ساحل العام لتمويله من الكومسيك. وسوف يتم تنفيذ المشروع تحت عنوان "تحسين مستوى سلامة الطرق في ساحل العاج وبوركينا فاسو ومالي" خلال عام 2017 بالتعاون مع بوركينا فاسو ومالي. ويهدف المشروع إلى زيادة الوعي بعوامل الخطر الفردية المتعلقة بسلامة الطرق واقتراح حلول لها. وأثناء المشروع، سيجري تدريب للمدربين في الدول الثلاث وحملة توجيهية لساحل العاج.

ملحق:

جدول: الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: حالة العرض والطلب عريضة النطاق (2015)

الطلب		العرض			
الانتشار عريض النطاق عبر الهاتف المحمول (السكان)	الانتشار عريض النطاق الثابت (الأسر)	تغطية الإنترنت عريض النطاق عبر الهاتف المحمول (4G)	تغطية الإنترنت عريض النطاق عبر الهاتف المحمول (3G)	تغطية الإنترنت عريض النطاق الثابت (ADSL)	
%29.41	%14.95	%46.82	%64.16	%53.33	متوسط دول منظمة التعاون الإسلامي
%70<	%70<	%70<	%70<:	%70<	المتقدمة
البحرين والكويت وليبيا وماليزيا وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية وسورينام والإمارات العربية المتحدة	أذربيجان والبحرين ولبنان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة	كازاخستان والكويت وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة	ألبانيا وأذربيجان والبحرين وبنجلاديش وبروناي وكوت ديفوار ومصر وجابون وغامبيا والأردن وكازاخستان والكويت ولبنان وماليزيا وجزر المالديف والمغرب وعمان وفلسطين وقطر والسعودية وسورينام وسوريا وتونس وتركيا والإمارات العربية المتحدة	أذربيجان والبحرين وبروناي والأردن وكازاخستان ولبنان وماليزيا وجزر المالديف وعمان وقطر والسعودية وتركيا والإمارات العربية المتحدة	
%40-%70	%40-%70	%40-%70	%40-%70	%40-%70	المتوسطة
ألبانيا والجزائر وأذربيجان وكوت ديفوار ومصر واندونيسيا وكازاخستان ولبنان وجزر المالديف وتونس وتركيا	بروناي وكازاخستان وماليزيا وجزر المالديف وعمان وفلسطين وسورينام وتركيا	الأردن وماليزيا والمغرب وعمان	أفغانستان والجزائر وبنين والكاميرون واندونيسيا وإيران والعراق وقيرغيزستان وموزامبيق ونيجيريا وباكستان والسنتغال والسودان وتوغو وأوغندا وتركمانستان وأوزبكستان	الكويت وفلسطين وسورينام	
%40>	%40>	%40>	%40>	%40>	النامية
أفغانستان وبنجلاديش وبنين وبروناي وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد وجزر القمر	أفغانستان وألبانيا والجزائر وبنجلاديش وبنين وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد	أفغانستان وألبانيا والجزائر وبنجلاديش وبنين وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد	بوركينا فاسو وتشاد وجزر القمر وجيبوتي وغينيا وغينيا بيساو وغيانا وليبيا	أفغانستان وألبانيا والجزائر وبنجلاديش وبنين وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد وجزر القمر وكوت	

